

رفاه المراهقين: ورقات المعلومات الأساسية بشأن المشاورات بين أصحاب المصلحة المتعددين

الورقة 9: الدروس المستفادة من برامج رفاه المراهقين

المؤلفون

1. Sophie M Kostelecky^{*}, Consultant to the Partnership for Maternal, Newborn & Child Health (PMNCH), Geneva, Switzerland.
2. Rachael Hinton, Consultant to the Partnership for Maternal, Newborn & Child Health (PMNCH), Geneva, Switzerland.
3. Barbara Bulc, Co-creator of OurCluj and Founder of Global Development and SDG Colab, Geneva, Switzerland.
4. Andras Farkas, Steering Committee Member of the LEAP Interdisciplinary Study, OurCluj, and Strategic Director of Pont Group, Cluj-Napoca, Romania.
5. Kelsey Hylland , Head of You Are Not Alone (Suicide Prevention Programme Manager), Body & Soul, London, UK.
6. Zoe Reynolds, Head of Pathways and Programmes, Body & Soul, London, UK.
7. Natalia Lleras, Healthy Cities Lead and Vivo Mi Calle Project Director, Despacio.org, Bogotá, Colombia.
8. Camila Haux, PhD student at Leibniz University, Hannover, Germany.
9. Sonja Caffè, Regional Adolescent Health Advisor, Pan American Health Organization, Washington DC, USA.
10. Lucie Cluver, Professor of Child and Family Social Work, University of Oxford, Department of Social Policy and Intervention, Oxford, UK and University of Cape Town, Department of Psychiatry and Mental Health, Cape Town, South Africa.
11. Karen Devries, Professor of Social Epidemiology, London School of Hygiene and Tropical Medicine, London, UK.
12. Giorgia A. Varisco, Chief of Section, Youth and Adolescent Development Section, UNICEF Jordan Country Office, Amman, Jordan.
13. Anshu Mohan, Team Lead, Partner Engagement, Partnership for Maternal, Newborn & Child Health (PMNCH), Geneva, Switzerland
14. David A Ross, Consultant to the Partnership for Maternal, Newborn & Child Health (PMNCH), Geneva, Switzerland

للمراسلة:

صوفي م كوستيسكي، مستشارة في الشراكة من أجل صحة الأم والوليد والطفل،

World Health Organization, 20 Avenue Appia, 1211 Geneva 27, Switzerland. kosteleckys@who.int

ملخص

تلخص هذه الورقة الدروس البرمجية الرئيسية من خلال استعراض عشرة برامج لرفاه المراهقين عبر مجموعة من المناطق حول العالم. وتم ترشيح البرامج إما من قبل أعضاء مجموعات العمل والتوجيه والمراجع المعنية بمسار عمل صحة المراهقين ورفاههم لشراكة صحة الأم والوليد والطفل (PMNCH)، أو من قبل مؤلفي الأوراق الأساسية الأخرى في هذه السلسلة. وقد تم النظر في إدراج البرامج التي تتناول أهدافها المكتوبة صراحةً ما لا يقل عن ثلاثة من المجالات الخمسة لرفاه المراهقين.

وُصِّفَت البرامج حسب البيئات الأولية التي نُفذت فيها: 1- الأسرة المعيشية (برنامجان)؛ 2- المدارس (3 برامج)؛ 3 - المجتمع المحلي (3 برامج)؛ 4- الفضاء الرقمي (برنامجان). وتلعب كل من هذه البيئات دوراً أساسياً في تشكيل وتنمية المراهقين، وتمثل مساحة هامة لتنفيذ برامج تعزيز رفاه المراهقين.

وتوضح البرامج أنه من الممكن وضع وتنفيذ برامج شاملة فعالة لرفاه المراهقين تهتم بمجالات متعددة لرفاه المراهقين. ولضمان فعالية برنامج يركز على تحسين رفاه المراهقين عبر مجالات متعددة، تؤكد هذه الورقة على أهمية التفكير في النظم والتعاون المتعدد القطاعات والاستدامة. ويجب تصميم البرامج مع تفهم أن المراهقين يشكلون مجموعة متنوعة ذات تجارب معيشية واسعة، ويجب أن تأخذ البرامج في الاعتبار مجموعة من العوامل المحددة، مثل العمر ونوع الجنس والهياكل الاجتماعية والاقتصادية والأسرية، وأن يتم تكييفها وفقاً لذلك. وتشدد الورقة أيضاً على أن إشراك المراهقين على نحو نشط ومجدٍ في جميع جوانب إدارة البرنامج وتصميمه وتنفيذه وتقييمه هو أمر ضروري لمعالجة رفاه المراهقين عبر جميع مجالاته الخمسة. ولكي تكون برامج المراهقين فعالة، يجب أن تصل إليهم في البيئات المتعددة التي يعيشون فيها. ومن المهم أن يتم تنسيق البرامج في بيئات مختلفة وأن تعمل في تآزر لضمان سد الثغرات وتعاضد أهداف البرامج في كل بيئة منها.